[292] قال الاعمش: وأمر المنصور في رجل بأمر غليظ، فحبس في بيت لينفذ فيه أمره، ثم فتح عنه فلم يوجد فقال المنصور: أسمعتموه يقول شيئا ؟ فقال الموكل سمعته يقول: " يا من لا إله غيره فأدعوه، ولا رب سواه فأرجوه، نجني الساعة " فقال: والله لقد استغاث بكريم فنجاه. 6 - مشكوة الانوار: من كتاب المحاسن عن الرضا عليه السلام قال: مر علي ابن الحسين عليهما السلام برجل وهو يدعو الله أن يرزقه الصبر فقال: ألا لا تقل هذا، ولكن سل الله العافية، والشكر على العافية فان الشكر على العافية خير من الصبر على البلاء (1). كان من دعاء النبي صلى الله عليه وآله " اللهم إني أسئلك العافية، والشكر على العافية وتمام العافية في الدنيا والاخرة (2). ومنه: قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقول: " اللهم إني أعوذ بك من الدنيا فان الدنيا تمنع الاخرة " (3). عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقول في دعائه: " اللهم من علي بالتوكل عليك، والتفويض إليك، والرضا بقدرك، والتسليم لامرك، حتى لا احب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما قدمت، يا رب العالمين " (4).

_____ (1 و 2) مشكاة الانوار: 258. (3) مشكاة الانوار: 271. (4) مشكاة الانوار: 13 و 302، وفيه عنه عليه السلام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول الخ. _____